

جيبوتي تتهم الإمارات بمحاولة التأثير على "مصالحها العليا"



اتهمت جيبوتي، دولة الإمارات بالاستمرار في محاولة التأثير على مصالحها العليا، من خلال التأثير على الشركات العالمية الراغبة في الاستثمار بميناء "دوراليه".

وأشارت وكالة "إيكوفان" الإفريقية، إلى أنّ الرئاسة الجيبوتية اتهمت في بيان صدر (11 ابريل/نيسان)، الإمارات بالتعدي على حريتها الاقتصادية.

وقال البيان: "نرفض بشكل قاطع تهديدات موانئ دبي العالمية التي أصدرت أخيراً بياناً بخصوص إلغاء تعاقدنا في ميناء دوراليه، وهو العقد الذي وقع عام 2006 بين شركة (حاويات دوراليه) و(موانئ دبي العالمية)، فقرار إلغاء التعاقد تم عبر اللجوء إلى القضاء وبشكل قانوني.»

وعبرت الرئاسة الجيبوتية في البيان عن "الأسف الكبير" لموقف (موانئ دبي العالمية) وقالت إنها "مستمرة في محاولة التأثير على المصالح العليا لجيبوتي".

واتهمت جيبوتي الهيئة بمحاولة "التأثير على الشركات العالمية الراغبة في الاستثمار في ميناء دوراليه، عبر التلويح بالتحكيم الدولي مايعتبر تعد صريح على الحرية الاقتصادية.

وأشار البيان إلى أن قرار إلغاء العقد بشكل قانوني للمحافظة على الحقوق العامة للبلاد، وذلك بالرجوع إلى قانون خاص بالاستثمار الأجنبي تم إقراره في 8 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وقرار آخر اتخذه الرئيس عمر إسماعيل جيله في 22 فبراير/ شباط الماضي.

وفي فبراير/شباط الماضي أعلنت جيبوتي إلغاء عقد الامتياز الممنوح لشركة "موانئ دبي العالمية"، لتشغيل محطة دوراليه للحاويات لمدة 50 عاماً، وقالت إن الهدف هو حماية اقتصاد البلاد.

وتبلغ طاقة المناولة في ميناء دوراليه 1.6 مليون حاوية سنوياً.

وتسعى جيبوتي إلى رفع مستوى اقتصادها بالاستفادة من موقعها الاستراتيجي على مضيق باب المندب، الذي يتيح لها الاستثمار في اقتصاد الموانئ، وهي التي ترى نفسها مؤهلة لتكون بوابة التجارة بين آسيا وأفريقيا.